صنع القرار

عملية اتخاذ القرار " إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما بعد التمعن في البدائل المختلفة التي يمكن إتباعها".

عملية صنع القرار "عملية عقلانية رشيدة لا تقتصر على الاختيار فقط، ولكنها تتبلور في عمليات فرعية ثلاث هي: البحث Search، والمفاضلة أو المقارنة Comparison بين البدائل، والاختيار Selection".

خطوات صنع القرار

١- **تحديد المشكلة وتحليلها:** أساس الوصول إلى قرار تربوي رشيد، أي أن صحة القرار التربوي تعتمد على صحة تحديد المشكلة التربوية وتحليلها، وذلك من خلال تشخيصها والتعرف على أسبابها وعناصرها وتحليل العلاقات بينها.

ولكى يتم ذلك لا بد من القائد التربوى: البحث عن البيانات والمعلومات الخاصة بالمشكلة، القدرة على تحليل هذه البيانات والمعلومات من أجل فهم المشكلة بأبعادها المختلفة وإزالة الغموض الذي يحيط بها.

٢- **صياغة البدائل:** البحث عن مجموعة الحلول البديلة للمشكلة، وتتم صياغة هذه الحلول البديلة في ضوء البيانات والمعلومات التي تم تحليلها، وكذا في ضوء ظروف البيئة التي تحيط بالقرار سواء الظروف الداخلية أو الظروف الخارجية، وضع أكبر مجموعة من البدائل لتفادي احتمالات المستقبل غير المتوقعة.

٣ -**الموازنة بين البدائل:** دراسة كل بديل من البدائل في ضوء الهدف من القرار وبيئة القرار، كما تتطلب إيجاد العلاقة بين البدائل ونتائجها وما قد ينجم عن تنفيذها من مخاطر، ويفضل الاعتماد على معايير متعددة لتحقيق ذلك.

وهناك عدة اعتبارات ينبغي أخذها في الحسبان عند موازنة البدائل، من بينها التكلفة المادية والمعنوية لكل بديل، والزمن اللازم للتنفيذ، وقدرة ومهارة الأفراد القائمين بالتنفيذ.

٤ -**اختيار البديل الأمثل:** وهو البديل القادر على تحقيق الأهداف المرجوة، ويمثل اختيار البديل الأمثل جوهر القرار أو عمل القرار، وبناء عليه يتم اتخاذ القرار الرشيد، وفي هذا الصدد يجب مراعاة كل من قدرة البديل الأمثل على الإسهام في تحقيق النتائج التي يسعى إليها متخذ القرار، والمظاهر

السلبية والايجابية للبديل، ومدى الكفاءة التي يحققها البديل من حيث الاقتصاد والسرعة والإتقان، فضلاً عن إمكانية تنفيذه في ضوء الموارد المتاحة لمتخذ القرار.

٥- **تنفيذ القرار ومتابعته:** يختص تنفيذ القرار بمجموعة الإجراءات التنفيذية اللازمة لخروج القرار إلى حيز التنفيذ، ويتوقف نجاح أو فشل القرار على مدى فاعلية وكفاءة المنفذين له، ومدى اقتناعهم وإيمانهم بأهمية القرار المتخذ، وتوفر الإمكانات اللازمة للتنفيذ، أما متابعة القرار فتعني التأكد من أن تنفيذ القرار قد عالج المشكلة بالفعل، إذ ربما لا يؤدي تنفيذه إلى علاج المشكلة علاجاً ناجحاً، وفي هذه الحالة قد يكون القرار مشوباً بسوء الاختيار، ومن ثم يتعين اختيار بديل أخر، والذي ينبغي الإعداد المسبق له حتى يوفر الوقت لنجاح القرار.